آمنة محمد على الأوجلى

نـــاســـكـــة

شعر

الطبعة الأولى يناير 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	ناسكة
المؤلف	آمنة محمد على الأوجلى
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	4213 - 2020
الترقيم الدولى	978-977-6771-59-8
رقم الإصدار الداخلى	الطبعة الأولى يناير 2020
عدد الصفحات	90 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

الإهــــداء

إلى الانسانـة التي ببساطتـها

علمتني ا، ب الحياة (أمي)

و

إلى روح الإنسان الذي

زرع الحرف بقلبي

فانسكب بنفسجا

(ابي)

اهدي باكورة اصداري

ناسكة

"اهداب شغبك"

وزرعتني كثبان ورد

ندف غيم

قليل منك قلب

بوصلة أوردتي

نبع هوى رفرف

على يباس

اعشابي المرتعشة

زخة ارتحلت بين

مواسم الظمأ

وتمايلت خفقات

الوله .شددت

على اضلعي لاوقف

نزف شراييني

لكن اشياءك

كانت تجرفني

رنيم خدر

في ردى

العمر

كيف لي.

بعد ارتحالك

ان اجفف طوفان

دفئك كيف لزهر

ان يطمره الثلج

وأغلق قلبي عنك

زخة وانكسار

كانت كثيرة

على ضعف

احتمالي.

يا لحسك الليل

وهسيس ارق

متكرر..

حتى التلاشي

واغيب في

لجة الفقد

كدراقة تتنفس

اهداب شغبك

آمنة محمد علي الأوجلي

"صلني"

صلني لا تهملني ابدا صلني..
أنا ما ملكت شيئ منك
لكن جنون وجدك؛ ودفىء
حديثك وبريق عينيك
ينهكني ويبعثرني صلني..
يتغزل صوتك بي غدقا ؛
يلملم ذرات حنيني ؛
يداعب زوبعة أنيني؛
يرسمني فوق جدار اليأس؛
سنونوة ترنو بالشوق ؛
تنسل من زخات الوجع

تنغمس بزبد انفاسك ترقيني

تارة وأخرى تعطبني صلني!

وكأن ما خلقت غيري انثى

تحتل ضياعك وتتوه بأرصفة

وداعك..اتلو صلواتي بمحراب

وريدك يلثمني حينا وحينا

ينكرني صلني!

امنة محمد علي الأوجلي.

"قسطا منك"

كأنشودة مطر تقبل نوافذ
عتمتي الغاشمة..
تراتيل صلاة على معراج الروح
وسامة عينيك الرحيبة..
وعزف أناملك على خاصرة
حنيني المستبد..
أعادت ترتيب دمي المبعثر
لوهلة
وهبتني قسطا منك
نزر بهجة..

خارج حدود الزمن..

محفوفة بلهفة المخاطر

يا عراف ليلي

يا رباني وعوني

اما منك من قسط يرتق

اودية..الوجع.

ويؤجل اليأس من تراتيلي

اتسول صوتك..في بحار

السراب..

وأهذي بقسط منك

يرأب صدعي

ويأخذني الى جنة

عتيقة في دهرا

من الطمأنينة

ترتق ما ضاع مني..

متبلة انا بذوب حنينك

مسفوحة على رياحك

المهلكة.

اما من قسط منك.

آمنة محمد علي الأوجلي

" مجرة الوجد"

وحسيس تحت

أوردة الجلد

وصمتني بك

مفعمة بمحارات

ولهك

أجسك دبيب

حنين

يذرفني جمرا

أتوسد عينيك

المترعة بنهم

الشغف السادر

الغادر...

معلقة بين قضبان

انفاسك

وغدي

رجع الأمس

أأنتزعك

من حضن

وداعك

لأمجد لحظة

تقيني

مجرة الوجد

آمنة محمد علي الأوجلي

" بمداري نجم"

بمداري نجم

احسك..اتنفسك

منزرع على

مدى الاحداق

واتشبث بعطرك

اواجه متاهات الفلك

فداك الروح

ارجم سيول الجفاء

واحارب اطياف

الغياب المارقة

وعصف الامواج

وكلام الريح الغادر

انتشر ياسمينا

بشالي الحريري

يشق لحم الظلام

يبدد عثرات شوق

طويل

وازهرك جلنارا اوركيدا

حديقة روز

تغري شواطئ

المحال بالتلاشي

امام شلالات

التوق..

بمداري نجم..

"انت الغياب"

والتحف الثواني

من تواشيح نبسك..

وضفائر الوجد

تدلت مترعة بأثيرك..

يلثم اصقاع اللحظات

الممعنة في تجلي

سرابك..

كيف يتوقف

سرد المطر

الدافئ من نعاس

عينيك على

شرفات وجنتي

واندثر في

قميص غضبك

الشاسع

وذوب زبدك

الغادر

قابعة على

قيد الحنين

اعلقك تميمة

وأنت الغياب

"على حين غرة"

على حين غرة..احتلت عيناك
الغائرتان السراب المتراكم
بمدى عمري.
سريعا قبل ردي علقت
بشركك واعتنقتك..
كيف اقفلت جفوني
على قلبك..
كيف لامست ..
قمم لهيبك.
رغم ان وقتنا ما

تجاوز ربع...

عمقه..دقت انفاسك

باب منفاي الا اختياري

باقة نرجس خارج حدود الزمن

أيبتسم نبضي ...ام ..يرتعد..من

قمرا يصير هلالا ويختفي..

على حين غرة...

رائحة حلم"

دعني..

ألثم صباحك بزهر...

أثير فنجانك بفوح

...عطر...

ارقي مدى أثيركك

ببسمة وثغر....

دعني فعلى هزيم

اللحظة

يقتاتني الغياب

يجتاحني الارق

سئمته الملل

سئمته السراب

دعني أهفو اليك

اعانق المطر...

عتمة أرصفتي..

يقتاتها الضياع

يعصف بشرفتي

وارنو في التياع

يثيرني صباحك

واعشق رياحك

ومزاجك العكر...

دعني...

اهفو اليك

كرهته السفر..

كرهت ان اكابر
وشوقي يحتضر..
ابتدع الحديث..
واعانق الصور..
جنون ان احبك..
والاكثر جنونا
ان يعطبني غرورك..
وفيك انكسر
دعني الثم..
صباحك بزهر

"على رجع الظمأ"

على رجع الظمأ..وأنين

صبغي لا يئن بل لظى

وردى الحنين يقتات ليلي

مسجورة أي شظى؛؛

أينك وضفائر زهري

قد ذوت وعهد خطه الترحال

لا دنوت ولا انطفى؛؛

أينك وعواصف الذكرى تجتثني

وتطوي مسافاتي اليك تهزني

يا لهمس..وجنون وشموع

وحديث ناعم ..وسدتني

يم الهوى أي حلم أتلاشى

وهوى..

تبعثني فوق سطور الجمر حافية اليك

تجتاحني شغفا وأسكن مقلتيك..

تجلدني بانفاسك وتستبيني..

ويعودني صوتي صدى

أي لظى ...أي لظى

"تراتيل"

كما عصفور يلتقط

زخات العطب من

روحي..

تتسرب الى

ليلي الخشن

وتقرع اجراس

وحشتي

كربان لا تخذله

امواج

البحر

يغمرني بمحيطه

اعشقه

جزر بنفسج..جداول

اوركيدا

تعانق يباب الجدب

الضارب اوتاده

في خاصرة قلبي

على قيد قلبك

مسجورة

اتوق الى حرارة

وجهك

الى عناق انفاسك

لتحتضن اشواقك

حنيني

اذبني في

قطرك

قبل ان يتلاشى

عطري

دعنا نوقد

للحب

شمعا

ونمعن في

العشق.

"اللعنة قلب"

اوتزهر ...غابات ..
الانين على نواصي
عتمتي..
واتوشح من..دوار..
الشمس..
نجمة..بنزر امنية.
كانني بنفسجة
تعانق ليل عاقر
والصبح..
نوسانا على اطراف
قلبك

أوايغمرني

احتمال بغيم

ونغتبط بهنيهة

وله..آسرة

تكفي لاشاعة

الدفئ

وتمتص صقيع

الليل العاصف..

وتظل النار

والظل

الوشم والعطر

امتلائي وفراغي

لا سقف مؤبد

واللعنة قلب.

"وميض ذكرى"

مطر يداهمني في
خلسة الحنين..
وشمع. يشتعل
بشذى أنفاسك..
مازالت بقاياك هنا .
تتسور ..اثيري
المتغشي بك...
مازلت اسافر
الى عينيك
مازلت احتضن ذرات

صوتك..الاتي

من مدى

مجرة..

يبعثني حنينا...

ويرسمني..اوركيدا

ويعيد..بوصلة

نبضي...مضرجة.

..بغيابك..

والوذ بوميض..ذكرى

" ولـه "

على أعمدة اللـهفة..
والشوق جمر تسافر
منتشيا بحواسي
موغلا باضلعي..
مستبدا تقتحم
شراييني
وتطلق قطعان الولـه
تدمر لوامس الحذر
يا نزيلي
المغادر في..
يا من في

سرة القلب

تغفو

يرديني

صليل لهاثك ..

افلا تقتي غواية اللهفة..

" أوتستبد "

أوتستبد!

يا غائبي اني بدد

اني بدد!!

تراتيل عشقك

ما تزل في خافقي؛

انشودة تحتل

صبغي ودمي؛

يا ساكني

رغم الرحيل يا وريد

العمر..يا ذاك الاصيل

يا ندى الاحداق

تنهكني جزرا ومد

اوتستبد

ولهيب نبضك ما يزل

يقتاتني..وذاك الرحيق

كالندى يلثمني..

على موقد الاشواق

ظمأى اليك وتبتعد

اوتستبد...

"على قيد حنينك"

على قيد حنينك

احجز تذاكر لمواعيد.

على شرفات الشوق..

اتوق اليك

كبنفسجة..

تتوق لحبات الندى

على انواء رياح

الحنين ارسمك..

وحدك تملؤني.

كمطر ناعم في

خريف بعيد

يا من تمحو يأسي

بنظرة

اشتاقك..

"على كتف مغيبك"

يا لغضب الثواني

كعقارب ساعة قديمة

صدات دقاتها

فصارت تنطفىء

دقة...دقة..

في دهاليز غيابك

السحيقة..

في مدائن النواح

أتضور عمرا تلثمه

ابتسامتك..

ألتمس ضوع عناق

يقيني خيبات الوله

لا حول لي...

وفي رزنامة معصمي

خدر كمس الجنون

أتنهد الصدى

وقصاصات منك

تؤرجحني كفراشة

محترقة

على كتف مغيبك

بقلمي

"دندنة"

عام جديد

منهمر..

ورؤى على

ذوب المنى

شفقا

يدندن للسحر...

يا ندى الايام..

يا بوح عطري

المستتر...

اوترتشفني

لحظة...ونغيب

في ضوء القمر..

يا راحلي

اذوي اليك..

افلا

تعود..

ونوصد

ابواب السفر..

"حنين"

جاء الصباح بائسا

بدونك

فلا عينيك قبلتا

وجنتي

ولا صوتك زرع خفقة

بدمي..

ايا من تمحو يأسي

بنظرة

ايا من تسند خيبات

صحرائي..من..عبوس

المطر.

هل سيحتضنك

مسائي...

"جرح ثاني"

وابتلعت عواصف فقدك

صراخ يفتك بخلايا القلب

مصلوبة على لوح الوجع

اتضور انفاسا صارت حريقا

سكينا في خاصرة القلب

أي لعنة!!

ليل بلا حدود

خفق نافذتي نشيج

علي قيد جرحك

ما ازل

يا سيدي ذاك الـهوى

أدماني

أخاف جرحا ثاني

" صباح "

صباح الخير لعيون بعيدة

لنبسة فرح...

كرنيم هزار..

في ظمأ...اللحظات...

صباح الخير...

بعيدا انت بلا أين

وقريبا الى أقصى حد..

لحلم لا يذبل..

ويبتعد ..دون هوادة

مخذولة بطعنات غرورك..

وتظل تغاريد الصباح...

"ناسكة"

ناسكة في ديره أذوب
من ناره وزمهريره

اختبأ في طياته كتاب
ألثم القمر والسحاب
اعود بين يديه طفلة
غريرة

اعشق طلاسمه واسراره الغريبة
تربكني ردوده المبهمة المريبة!!

وأعشق رداءة مزاجه

وتعرج خطوط جبيه

اذا غضب أواه كم اشتاق

أن اثيره.!!

ناسكة اتنفس زفيره

التحف اهدابه واعشق

جنونه واعاصيره!!

ناسكة في ديره

"رحيق الروح"

يارحيق الروح...قف.

عبثا تراتيلي

وعمري يرتجف

صلبت على دروب الرحيل

صبابتي اذوي

على رجع الوله...

وهذا ..ليلي.. قد تلف..

تقتاتني مدن الرحيل

وصوتك لا رجاء..

ويعيث باضلعي

قيظ الانين

يلوك ايامي...
واي نزف..
متى تصفد ابواب الرحيل
متى لا متى .وجعي صدى..
وصوتك المقروح عشقا..
انفاسه على سفوح
دمي..
تظمأني ولا تكف..
تظماني ولا تكف

أمنة محمد علي الاوجلي

"حلم"

أي رفيق يا لهمس
أشعل فينا الحريق!

يا لعينيين غفت لم تستفيق..
في دنا خمرية أحببتتني
كهمس الندى عندي
وفتون وبساتين تدلت
على ورود وسادتي
وعلى ستائر شرفتي
قطرة منك روتني

دعني للغريق!!

ناديتني ذاك الصباح
وسدى الايام أضنى
انوثتي..هامستني
بذوب الهوى ولملمت
بقايايا اليك انشودة
فكت ضفائر غربتي
أي شذى أي رحيق!!

كم نهلنا الشوق في تلك الثواني
وهدهد حلمنا طيف الاماني
وانتشينا لحظة...كنت عمري
وكنت لعينيك البريق!!

"حنين"

على مقعد..شتاتي.

..وندف الثلج

تتساقط..بردا

ما بان لون الورد...

عينان مغرورقتان ...

..ببريق..

الانتظار..بلهفة..

متروكة عند ابوابه..

يا ملامح بهجتي..المغادرة

ادراج..رياحك..

وشائج..تفاصيلك..

يتسور ظلها..

جزيئات النبض..

عبثا..اغطي..

عطش اللحظات..

فوقع المطر..حطب

الليل المتعب..بك..

احملني على كفي

رهينة شعاع صبحك

والمنى حلم..

"ساعة معك"

يا مأدبة الليل

فضيع هذا الانين

أأنادي اسمه

ويغيب صوتي

على اعتاب عينيه

في هضاب الشوق

واواره

كسرتني زوابعك

وخذلني هدير

امواجك..

جرفتني طقوس

غرورك..

اهمالك

رغاباتك المستحيلة

واوهام عوالمك

البعيدة المعلقة

كلها...بعثرتني

ومازلت امجد

ساعة معك.

"على شفا ظلك"

عندما تنزف الاشواق على خد الايام..

توق..بنفسجة

لحبات..الندى..اتقاوم

خلف....سراب النجاة...

ام ..تتأرجح..ببندول

مجرة ..شغف..الانتظار.

يا..لوجع...اوراق ايار.

وهي تتسور أعطافك

وتمتطي..بريق نصف

ابتسامتك تثير

الصباح..

تحملني على كف...

هزيمك..

وعصف شطآنك..

اقف على تعويذة

انفاسك..

رهينة غارات واحاتك

التائهة..اتطال يد قلبي

مد جزرك..

في محاريب..

تراتيلي..

فراشات...تعانق...

تواشيح قنديلك..

وافقدني على شفا

ظلك...

"على خد الانتظار"

شمعة ذائبة

على لهاث

انفاسك.

احداق

غصت بك

مغرورقة

بأهازيج الدمع

تحمل الشوق

تلالا ونبيذ

موشومة

على خد الانتظار

..يداعبني.. هدير...

عذب..لبحر بنفسجي

الشواطئ..لازوردي

اللهفة..وومضات

نشوى على

.. متسع النبض

ساتجاوز شهيق

مساءاتي الخشنة

وشموعي

المرتعشة

واشد شراع الهوى

المجنون كفراشة

محترقة

على نزوات

اشرعتك...

كقلب احكمت الوحشة

وفاؤه

اتمرد على زوابع

عشقك

.واتقي بك زمني

الواهي..

وخيبات الوله..

في مرصد اوردتي

نبع ورود

ودفئ لا يبلى

واظل شمعة

ذائبة على نصل

انفاسك.

"اجمعني بعمرك"

توهمت لوهلة...انني توسدت

رائحة.. الحلم

أني .اسكنتك

.غياهب روحي..

وتوسدت حبات عيني...

ليس لي منك سوى هذا

الهوى..ونزف خطه

الترحال

أرورثتنيه...

متروكة..

للنسيان..

على هياج يمك..

على.. مشارف...ولهك

تتوسل اهدابي..

رجع همسك..

وعناق صوتك..

يا راحلي المسافر في

انتشلني من صبري..

واجمعني بعمرك.

"اغضب"

اغضب كي ارضيك كثيرا

كي اخترع كلاما في

الحب !!..كي

تقدحني شررا عيناك..

كي تتقد ثنايا محياك..

وسيما عندما تغضب..!!

اغضب...لأدللك كثيرا..

لأربت .زوبع...بركانك

واعانقه جحيم..عنانك...

واجمع..كل..مفاتن عمري.

واعاند...أمزجة...دخانك..

وسيم عندما تغضب..!!

اغضب...دعني اغرقك.

بهذا الصب..دعني. .

أطفي..غيم. جنونك..

أتوشح كل مواسمك..

ارقيك عشقا لا ينضب!!

اغضب....

"يـالأمس"

يا لأمس

ونبس انفاسك

ندى

ليلكا يزرعني..

يغازل صدى

الريح..

ظننته يطفئ

اصقاع السراب

رذاذا يلامس عطب

صبغي..

ما ظننت أن هناك

اصابع قنديل

تعبث باقفال الوريد

تذيب حتى التلاشي

في نعاس عينيك

على انكسار خريفي

في نصف ابتسامتك

الغادرة على ناصية

ثغري..

بت مغمورة بلعنتك

واعاند طواحين

سيرتك

وكان الأمس...

"قل لي أحبك"

قل لي احبك ..
كي ينبت البيلسان..
كي تزدهي أحداق عمري
وتزهر أوردتي اقحوانا...
قل لي احبك
كي نعزف لحن الامنيات
ونلملم أتراح ذاك الشتات..
كي نجوب حدائق العشق
البعيدة نذوب
كألف زهرة حب

ملىء قلبينا والشريان

قل لي احبك..

اذا ما غرد الصبح وغنى

اذا ما التحفت رداء الحنين

اذا ما اغرورقت بالدمع عيناي

وزارني شبح الليل الحزين

اذا ما لفني لوحدي الصقيع

وضاقت دروبي بدوار الريح

ففي راحتيك المنى

ومن عطر انفاسك .

يورق الدراق والارجوان

قل لي احبك..

"مسدني حبا"

مسدني حبا وازرعني بمدى عينيك..
أذبني عشقا... ليس لقلب ان يذوي
تحمله يديك....
يا وهما بدد اوصالي..
يا ولها يحرق اغلالي..
دع وجع العمر يذوب ثملا
على شفتيك..
مسدني حبا واتلوني قصيدا
برنيم هزار
مسدني دفئا يا وجهة كل الاسفار

دعنا نتلف بحريق الشوق

دعنا نرقص يعمينا.. التوق..

علمني كيف يصير الكون..

جنونا وانا اتنفسها. رئتيك

سئمت تراتيل غيابك...

وتمرد اودية الغثيان..

سئمت ترهل اوسمتي..

سئمت تعاويذ النسيان...

علمني كيف يكون البرد

جمرا وانا اهذيك..

مسدني حبا..

"هاربة"

هاربة إني اقر
فزعة من
أنين الوجد يستبيني
يرجمني لا يستقر،،
من لظى يجتاح أوردتي
يغرقني أواستمر!!
ارواغ مد الحنين..ينزفني
تصفعني اهاته...اواه
ظمأى للمطر!!
يا لعنة اللهفة اني هاربة

من هدير غاشم،،

من بكاء صامت،،

من تباريح هوى

يلثم وجع تخومي..يجتاحني

ويستعر..!

هاربة اني اقر...

من ردى عينيه...

من جنون الوجد..

في شفتيه،،

من تيه اوردتي اليه،،

من..حديث الدمع..والاشواق

من غوى يلثم ليلي الجريح

بغتة ويحتضر،،

هاربة إني أقر..

"شوق"

كيف اجابه..طواحين همسك
يزرعني غابات بنفسج..
يترع ..تباريح
ليلي المهزوم....
كيف ..أقف على نياط
اوردتي ..واغلق عيني..
واكذب اجراس..الحنين...
المنزرعة باوصالي..
..مثقلة اني..بك
وابواب..جنونك

تعبث بخدر

الشوق المتردد المتمرد..

بحنايا غرفي المطوية..

في صمت اتبدد ..

اهرب بلا اين

واتضور برهة..

همس...

تزرع اروقتي

بنفسجا وخزامى.

ايغرد الصبح

دفئك..

"عشق"

ثبت قلبي على نياط نبضك..
أجدف ويغتالني نصل
وصلك..جاهلة بفن الملاحة
مفتونة اتبع شغبك في
لأظفر منك بذرة لهفة ذرة
همسة بذرة نشوة..
يا رباني ودليلي..
يجتثني ايقاع انفاسك
من مدائن السراب؛
يقيدني عبثك على

مصارع شفتيك..

جاهلة بفن الملاحة

اتبعك الى جزر..

جنونك المهيبة..

والعشق قدر..

"ارق نبضي"

يا .ارق..نبضي..في

حضن..السراب

التمسك...بحيرة ..ياسمين...

تسبح بها..احداق

عتمتي..

اتوشح...انفاس طيفك..

يبلل...رمضاء.

.مواسمي

انصت .

.هسيس المطر..

يوقدك..عطرا..

ما ابعدك..

وما اعذب...

عذابات حنيني..

كيف يختزل ..الخفق...

على مشجب...حلم..

في مهب رياحك...اذوي..

اوج ذوب...يزفرني

وجعا...

واحترف...أنينك

في...

"مسقط خصبي"

بلا جبن اسير على
هاوية الخوف
وازيز الجمر يغويني...
مغمضة العينين..
.امد يدي الى
ثرائك...الفاحش..
ولوامس جزري
المنسية تفغر
فاها لغدق زبدك..
يا عراف ليلي..

انجدني من سديم

الحنين الضارب

أوتاده في

خاصرة اوردتي

انجدني من دبيب

شغفك كصرير

النمل ينهكني

توقا الى مهب

قطرك..

يا مسقط خصبي

ومرافئ رتقي..

كيف اتعافى

من هلاكي اليك

وانا اتضور سكرك.

"شهد دمي"

يا شهد دمي

وتواشيح صبغي

مفتونة بغنج وصلك

هي ذي شقوق الروح

تستجدي ادوار اوسمتك

تستدعي ذوب انفاسك على

نحيب .عمري

نمنمة وغيبوبة

...جنون ..مثير....

يعانق صحراء دمي...

تغريك بالتجلي كنورس نادر
يعانق جور التوق ويغمض..
اهداب الانين الاخاذ..الى
قارات دفئك..
التهم ..حنيني بنهم اشواقك.
على مسقط قلبك ولدت
مسد اهداب عمري.....
المترامي فيك حد الانهاك.
يا شهد دمي

"لا شيء بي"

لا شيء بي...جرح يطيب
وينطفي...
ذاك الحنين بات دمعا
وندى الاشواق.
في ترانيم صوتك
ضاعت في صفير
الريح وتوسد
البرد وريدي
وأضلعي ...
لا شيء بي..

غيمي تصحر

وغصت مدامع

صبوتي..أهذي بدربك

وما اتيت..

وهسيس انفاسك.

ها هنا يشعلني.

. لا شيء بي.

وتنزف ايامي الشقاء

من ذا بصبحي ينجلي

من ذا ينثرني سوسنا

يأخذني الى جزر البنفسج

ويلثم بالمنى يباب امسي

وغدي

يا عيد عمري

وانيق عطري

يقتاتني وجع الرحيل

واعاند قدر شقي

لا شيء بي..

محتوى الكتاب